

محنة سعد بن أبي وقاص | 71 | أولئك أبيائي | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاحراً بآبائه أولئك آباء، فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بآبائنا من السلف في الصالح من الصحابة والتابعين وتابعائهم. أولئك آبائهم أولئك أبيائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ أبو اسحاق - 00:00:00

الحويني أولئك أبيائي التقديم والآخرage. محمد الجوهرى مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نرحب بفضيلة الشيخ أبي اسحاق الحويني فضيلة الشيخ مرحباً بكم معنا في حلقة جديدة. أهلاً بك. جزاك الله خيراً. بدأنا في الحلقة الماضية - 00:00:57 في الحديث عن الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وسنواصل الحديث في حلقة اليوم آآ من أين تحب أن تبدأ الحديث عن هذه الشخصية من أي سمات واي المواقف - 00:01:33

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين أه نبدأ بمحنة سعد. نعم والحقيقة المحنة يعني هذه ما تركت أحداً لا دخلت في حياته - 00:01:50

مصدق لقول الله تبارك وتعالى لقد خلقنا الإنسان في كبد أمام انسان لا وله محنـة سـعد رـضـي اللهـ عـنـهـ أـنـهـ كـمـاـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ عـبـدـالـمـلـكـ اـبـنـ عـمـيرـ عـنـ جـاـبـرـ اـبـنـ سـمـرـةـ - 00:02:10

رضي الله عنه قال شـكـىـ أـهـلـ الـكـوـفـةـ سـعـدـاـ فـيـ كـلـ شـيـءـ حـتـىـ قـالـوـاـ أـنـ لـاـ يـحـسـنـ يـصـلـيـ وـاـرـسـلـ إـلـيـهـ عـمـرـ فـقـالـ اـنـهـ قـدـ شـكـوـكـ فـيـ كـلـ شـيـءـ حـتـىـ زـعـمـوـاـ أـنـكـ لـاـ تـحـسـنـ تـصـلـيـ فـارـنـيـ كـيـفـ تـصـلـيـ - 00:02:31

فـقـالـ سـعـدـ وـالـلـهـ يـاـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـنـ كـنـتـ آـاـصـلـيـ بـهـمـ صـلـاـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ اـخـرـمـ عـنـهـ اـصـلـيـ صـلـاتـيـ عـشـاءـ اـرـكـضـ فـيـ الـاـوـلـيـنـ وـاـحـذـفـ فـيـ الـاـخـرـيـنـ اوـ اـخـفـ فـيـ الـاـخـرـيـانـ. نـعـمـ. فـقـالـ لـهـ عـمـرـ ذـكـرـ الـظـنـ بـكـ يـاـ اـبـتـ - 00:02:49

اسـحـاقـ وـاـرـسـلـ مـعـهـ رـجـلـاـ اوـ رـجـلـيـنـ يـسـأـلـ عـنـهـ اـهـلـ الـكـوـفـةـ فـلـمـ قـدـمـ عـلـيـهـمـ لـمـ يـدـعـ مـسـجـداـ لـاـ سـأـلـ اـهـلـهـ فـيـذـكـرـوـنـ خـيـرـاـ وـيـقـوـلـوـنـ مـعـرـفـاـ. نـعـمـ حـتـىـ اـتـىـ مـسـجـداـ لـبـنـيـ عـبـسـ فـقـالـ رـجـلـ مـنـهـ يـكـنـىـ اـبـاـ سـعـدـ - 00:03:13

اما اذ نـشـدـتـنـاـ يـعـنـيـ طـالـمـاـ اـنـكـ اـنـتـ حـلـفـتـنـاـ يـعـنـيـ نـعـمـ فـانـ سـعـدـاـ كـانـ لـاـ يـسـيرـ بـالـسـرـيـةـ وـلـاـ يـعـدـلـ فـيـ الـقـضـيـةـ وـلـاـ يـقـسـمـ بـالـسـوـيـةـ اـقـامـ سـعـدـ فـقـالـ اـمـاـ وـالـلـهـ لـاـ دـعـوـنـ عـلـيـكـ ثـلـاثـ دـعـوـاتـ - 00:03:35

الـلـهـمـ اـنـ كـانـ عـبـدـكـ هـذـاـ قـامـ مـقـامـ رـيـاءـ وـسـمـعـةـ وـاطـلـ عـمـرـهـ وـاطـلـ فـقـرـهـ وـعـرـضـهـ لـلـفـتـنـ. نـعـمـ. اـنـاـ يـعـنـيـ ذـكـرـتـهـ فـيـ اـوـلـ الـحـدـيـثـ اـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ يـرـوـيـهـ عـبـدـالـمـلـكـ اـبـنـ عـمـيرـ عـنـ جـاـبـرـ اـبـنـ سـمـرـةـ. نـعـمـ. اـنـاـ يـعـنـيـ قـصـدـتـ ذـكـرـ عـبـدـالـمـلـكـ اـبـنـ عـمـيرـ التـابـعـيـ الـذـيـ روـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ جـاـبـرـ اـبـنـ سـمـرـةـ - 00:03:54

لـانـ عـبـدـالـمـلـكـ رـآـهـ رـوـاهـ وـقـدـ سـقـطـ حـاجـبـاـ مـنـ الـكـبـرـ. رـأـيـ ذـكـرـ الرـجـلـ ذـكـرـ دـعـاـ عـلـيـهـ سـعـدـ. نـعـمـ آـلـوـ لـوـ نـوـضـحـ آـاـ مـاـذـاـ قـالـ عـنـ سـعـدـ نـفـسـرـ آـاـ مـاـذـاـ نـحـنـ سـنـرـجـ عـلـىـ ذـكـرـ بـعـضـ الـفـوـائـدـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ - 00:04:19

الـاـنـ الـحـقـيـقـةـ بـالـفـوـائـدـ. نـعـمـ. فـيـقـولـ عـبـدـالـمـلـكـ بـنـ عـمـيرـ الـرـاوـيـ عـنـ جـاـبـرـ اـبـنـ سـمـرـةـ فـلـقـدـ رـأـيـتـ هـذـاـ الرـجـلـ ذـكـرـ دـعـاـ عـلـيـهـ. الـذـيـ دـعـاـ عـلـيـهـ سـعـدـ. نـعـمـ وـقـدـ سـقـطـ حـاجـبـاـ مـنـ الـكـبـرـ. نـعـمـ - 00:04:39

فـاـذـاـ قـيـلـ لـهـ كـيـفـ اـصـبـحـتـ؟ـ يـقـولـ شـيـخـ كـبـيرـ مـفـتوـنـ اـصـابـتـهـ دـعـوـةـ سـعـدـ وـيـقـولـ عـبـدـالـمـلـكـ اـبـنـ عـمـيرـ وـاـنـهـ كـانـ يـتـعـرـضـ لـلـجـوـارـيـ يـغـمـزـهـ فـيـ الـطـرـقـ اـنـتـ عـارـفـ يـعـنـيـ الـاـنـسـانـ لـمـ يـكـوـنـ مـسـلـاـ سـنـهـ تـسـعـيـنـ سـنـةـ. نـعـمـ. فـتـمـرـ بـهـ فـتـاةـ صـغـيرـةـ يـقـعـدـ يـعـاـكـسـهـاـ. نـعـمـ. مـسـلـاـ يـعـنـيـ اـيـهـ ذـيـ مـاـ بـيـقـولـ فـيـ - 00:04:55

الـاـمـسـالـ شـاـيـبـ وـعـاـيـبـ يـعـنـيـ وـاـخـدـ بـالـكـ؟ـ فـيـعـنـيـ اـنـهـ لـيـسـ لـهـ حـشـمـةـ. نـعـمـ. يـعـنـيـ دـعـوـةـ عـلـيـهـ. سـعـدـ اـبـنـ اـبـيـ وـقـاـصـ. نـعـمـ دـعـنـاـ نـرـجـعـ اـلـىـ

الحقيقة هذا الحديث. ونستل منه بعض الفوائد - 00:05:19

اولا سعد ابن ابي وقاص كان خال النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة وكان ثلث الاسلام يوما ما. نعم. وهو اول من رأى من رمى بسهم في سبيل الله تبارك وتعالى - 00:05:34

يعني له مناقب جمة. نعم فاول ما يشتكيه هؤلاء الناس اهل الكوفة ويظهر انهم غير موفقين في الشكوى يشكونه انه لا يحسن يصلى طب الرجل الذي يعني عاشر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:48

من اول الاسلام كيف لا يحسن الصلاة تهمة غير معقولة. غير معقولة. يعني واحد بالك؟ ومع ان يعني سعد بن ابي وقاص هذا هو الذي بنى الكوفة. نعم. الكوفة الذي يشكوه اهلها هو الذي بنوها. نعم. يعني المفروض - 00:06:07

بنها يكرم وآآ طبعا. يفخم يعني امره ولكن الذي حدث انهم شكوه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه. نعم عمر بن الخطاب لعدالته المعروفة استدعي سعد. اه ولخوفه من الله تبارك وتعالى استدعي سعدا. نعم. قال انهم شكوك في كل - 00:06:24

كل شيء حتى ذكروا انك لا تحسن تصلي فارني كيف تصلي؟ يعني حتى مش ان عمر قال لا هذا خال النبي صلى الله عليه وسلم ومن السابقين الاولين. وتهمة الصلاة غير معقولة ويرتكب - 00:06:44

الى هذا. نعم. بل قال له كيف تصلي؟ نعم. لأن الصلاة هي افضل اعمال الناس على الاطلاق يعني. طبعا. يعني الركن الاول العملي بعد الشهادتين الصلاة اقام الصلاة. نعم فقال له يا امير المؤمنين انا لم اخرم بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخرم بمعنى ايه؟ بمعنى انقص. نعم. اولى - 00:06:58

لا اصلي على الهيئة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها. نعم اما اني اركد في الاوليين واحذف في الاخريين اركض من الركود وهو التمهل والتطويل. اشير الى ان الركعة الاولى والثانية اطول في قراءته يعني. في قراءته - 00:07:21

يقرأ في الركعة الاولى او الثانية يقرأ سورة بعد الفاتحة. نعم. وفي الركعة الثالثة والرابعة دي بالنسبة للصلاحة الرباعية. نعم. فانه لا يقرأ في الثالثة والرابعة. ولذلك قال احذفوا او اخففوا في الاخريين. نعم. فقال له عمر ذلك الظن بك يا ابا اسحاق - 00:07:40

هو ده المتصور منك. وده المتوقع ان ان تفعله فالحقيقة لم يعني يقف عمر عند هذا بل ارسل مجموعة من الشرطة مع مع سعد بن ابي وقاص حتى يسأل اهل الكوفة بانفسهم. نعم - 00:08:00

في هذا درس مهم جدا للحاكم ولمن يوليهم. طبعا. نعم. طبعا هذا الحكم مسئولية. نعم. وانت تعلم يعني اه عليه الصلاة والسلام لما ذكر السبعة الذين يظلمهم الله عز وجل في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:08:21

اول خصلة الامام العادل بعد ذلك اختلفت الاحاديث. قدمت شخص على شخص او خصلة على خصلة. لكن اتفقت كل الاحاديث التي وردت بتقديم الامام العادل لان الامام العادل كما قال الليث ابن سعد - 00:08:38

عندما سأله والي مصر عن عن حاله فقال له انما الحاكم كرأس العين اذا تكدرت السوافي يعني اذا اراد الانسان ان يكرد الماء فليأت من المنبع ويكرده. هذا الذي اراد ان يقوله الليث ابن سعد. نعم. الحاكم كرأس العين اذا تكدرت السوافي اي القنوات التي - 00:08:55

تستقي من هذا العين. نعم. اي نعم. ونعود الى نعود الى الحديث. نعم. فارسل مجموعة من الشرطة رجل او رجلين او اكثر الى الكوفة ليسألوها عن سعد ابن ابي وقاص - 00:09:22

طبعا منتديات الناس اندماك كانت المساجد. نعم. اذا ارادوا ان يجمعوا الناس في مكان واحد يقولون الصلاة جامعة فيجتمع الناس على يعني آآ المسجد فيسأل اهل المسجد ما تقولون في سعد؟ - 00:09:36

كلهم يدعوا بخير وكل يقول نعم الرجل سعد. نعم. فظلوا هكذا في مساجد الكوفة اجمعين الى ان وصلوا الى مسجد لبني عبس. نعم. فسألوا ما تقولون في سعد فاثنى اهل المسجد كلهم خيرا على سعد غير رجل واحد فقط يكنى ابا سعدة - 00:09:53

فقال اما اذ نشدتنا طالما انك حلفتنا يعني. نعم. فان سعدا لا يسير بالسرية ولا يعدله في القضية ولا يقسمه السوء اتهم سعدا ثلاثتهم يسير بالسرير ولا يعدل في القضية ولا يقسم السوية. نعم. فهو ظالم - 00:10:16

لا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية ظالم ايضا في الحكم ولا يسير بالسرية قاعد عن الجهد لا يجاهد يعني اتهم سعدا تهمها يعني شنيعة وباطلة نعم. وباطلة طبعا بلا شك. نعم. وسيظهر بطلانها بعد ذلك ان شاء الله. نعم. هل - [00:10:36](#)

هل كان ذلك في في وجود آآ في وجود طبعا كان سعد يمشي مع النفر الذين يعني يسألون اهل الكوفة عنه رضي الله عنه ولذا دعا عليه سعد عليه ثلات دعوات في وجهه. في مقابل التلات تهم. نعم. لأن هو الرجل اتهمه بالثلاثة - [00:10:54](#)

وسعد ده عليه ثلات دعوات حتى سعد قال له اشجع علي لأن هو السجع ومراعاة او اخر الكلمات. نعم. والرجل فعلا جابها سجع يعني. نعم. قال لا يسير بالسرية ولا يعود في القضية ولا يقسم السوية قال - [00:11:14](#)

علي تسرع اما اني سادعو بثلاث دعوات اللهم ان كان عبتك هذا كاذبا قام مقام رباء وسمعة اطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن تلت دعوات اصابت الرجل في مقتل حتى كما ذكرنا ان عبدالملك ابن عمير رأى هذا الرجل وقد سقط حاجبه من الكبر. نعم. ومن هنا عرف عن سعد ابن ابي وقاص انه - [00:11:32](#)

مستجاب الدعوة. لا هو مستجاب الدعوة بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم له قبل ذلك. نعم. لكن كان الصحابة يعلمون انه مستجاب الدعوة. نعم. فلما دعا لها اصابته هذه الدعوات التي يعني ان شاء الله نفصل ما فيها آآ سواء من الظلم الذي وقع على سعد او من دعوات سعد التي اصابت - [00:12:04](#)

هذا الرجل ان شاء الله. اي نعم. ونتوقف عند هذا القدر ونواصل الحديث عن هذه الشخصية. الشخصية الغنية شخصية سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في الحلقة القادمة ان شاء الله. ان شاء الله بارك الله فيك - [00:12:24](#)

قال الشاعر القديم مفاحرا بآبائه اولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بآبائنا من السلف في الصالح من الصحابة والتابعين وتابعائهم. اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق - [00:12:44](#) الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهري. التسجيل سلطان الحرمي - [00:13:34](#)